

مع دخول قوات جيش المغول بقيادة هولاكو بغداد، 3- عبيد أكد أن المغول استخدموا كل الطرق الوحشية في قتل وتعذيب وإهانة سكان بغداد - الجزيرة نت عبيد: المغول استخدموا كل الطرق الوحشية في قتل وتعذيب وإهانة سكان بغداد (الجزيرة) ويقول أستاذ التاريخ العباسي طه خضر عبيد إن احتلال بغداد على يد المغول يعد أكبر نكبة وأعظم مذبة في التاريخ عندما استبيحت بغداد عاصمة الخلافة العباسية. من عاصمة للدولة العباسية إلى عاصمة العراق للحضارة الإسلامية هكذا عاشت بغداد عصرها الذهبي. يوم تولى هارون الرشيد الخلافة العباسية ويضيف عبيد للجزيرة نت أن الخليفة العباسي المستعصم بالله كان المسؤول الأول عن المسلمين في ذلك الوقت، وكان عليه أن يعد العدة الكافية بما يمتلكه من سيادة روحية على جميع المسلمين؛ ولم تكن غائبة عن الخليفة تلك الأفعال الشنيعة التي ارتكبها المغول في بلدان ومدن المسلمين. ويشير عبيد إلى أن الخليفة العباسي أخطأ عندما توقع معاونة كل القوى الإسلامية له، لا سيما في بلاد الشام من الأيوبيين والمماليك في مصر، وتوقع أن الهجوم على بغداد سيؤدي إلى تمرد تلك القوى الإسلامية ضد المغول، ويضيف أن تقدم المغول إلى بغداد استمر وحاصروها واصطدموا بالجيش العباسي، الذي اندحر بالأساليب التي استخدمها المغول في القتال، كإغراق شرق بغداد بالمياه، وكذلك محاولة إشاعة إعطاء الأمان مما أدى إلى اندحار الجيش وتقدم المغول. ويلفت إلى أن المستعصم بث من خلال مراسلاته أنه إذا قتل الخليفة وسال دمه ستقوم القيامة؛ لذلك لما دخل المغول بغداد وحجزوا الخليفة قتلوه بوضعه في كيس، وبذلك لم يخرج الدم منه بل قتلوه خنقا. قصة اكتشاف قبر آخر خليفة عباسي بغداد المغول قتلوا المستعصم بالله آخر خليفة عباسي عندما اجتاحتها بغداد (الجزيرة) ويبين أستاذ التاريخ العباسي أن المغول استباحوا بغداد ونهبوا أموالها، ولم يبق فيها مسجد ولا دار ولا شجر إلا واشتعلت فيها النيران كعادة المغول في كل مدينة يحتلونها، وبذلك زال مشعل العلم الذي كانت تحمله بغداد العظيمة. وعن تفاصيل تلك المذبحة يقول عبيد إن عدد قتلى سكان بغداد على يد المغول بلغ أكثر من مليون، وينوه إلى أن المغول استخدموا كل الطرق الوحشية في قتل وتعذيب وإهانة سكان بغداد، وكان مهمهم سلب الناس حليهم وسرقتها. حتى إن المؤرخ ابن الأثير يقول "لو قال قائل إن العالم مذ خلق الله سبحانه وتعالى آدم إلى الآن لم يبتلوا بمثلها لكان صادقا". للاستخدام الداخلي فقط \*\*\* حسين نهاية يرى أن حرق المغول لمكتبات بغداد من الجرائم التي لا تغتفر بحق الإنسانية وبحق الثقافة - الجزيرة نت نهاية يرى أن حرق المغول مكتبات بغداد من الجرائم التي لا تغتفر في حق الإنسانية (الجزيرة) ويقول المترجم والكاتب حسين نهاية إن من الجرائم التي لا تغتفر بحق الإنسانية وبحق الثقافة حرق المغول مكتبات بغداد التي سهر على إنشائها أعظم العلماء والمؤلفين والمترجمين من كل أنحاء العالم لعشرات الأعوام. ويبين في حديثه مع الجزيرة نت أن ماكينة هولاكو دمرت أعظم المكتبات على وجه الأرض آنذاك، حيث تعددت الروايات بشأن مقدار السموم التي بثت للإجهاز على حضارة التمدن، حيث إن الخلفاء العباسيين أنفقوا كثيرا من أجل رفعة المكتبات التي اشتهرت بها بغداد، فكان يقد إلى المدينة العلماء والمترجمين من جميع أنحاء العالم، ويلفت الدكتور محمود شمس الدين الخزاعي إلى أن البعض يحاول إنكار ما حصل بحق الكتب النفيسة والمجلدات المهمة والضخمة والمكتبات التي كانت خزائن للعلم والمعرفة في بغداد في ذلك الوقت، ويؤكد الخزاعي للجزيرة نت أن مكتبات بغداد كانت مليئة بالكنوز العلمية، وينوه إلى أنه عندما سقطت بغداد بيد المغول فإنهم انتقموا من كل ما فيه صورة مشرقة للحضارة، لذلك لم يكن السيف المغولي يعمل على قتل البشر الذي يقف أمامه فقط، ويشدد أستاذ الحضارة العربية الإسلامية لطيف خلف الدليمي على أن بغداد لم تسقط آنذاك، ويضيف الدليمي للجزيرة نت أن المسلمين تجاوزوا فاجعة انتهاء خلافة بني العباس بعد انتصار المماليك على المغول في معركة عين جالوت، ويتابع إن كثيرا من العلماء الذين فروا إلى مصر وبلاد الشام رجعوا إلى بغداد من أجل تعليم الناس ومساعدتهم في إعادة الثقة في نفوسهم ليثبتوا أمام هذه الهجمات وتحمل نتائجها. ويذكر أنه بعد بسط المغول سيطرتهم على بغداد بدأ الناس الخروج إلى مناطقهم ولملمة جراحاتهم من الآثار الوحشية التي تركها المغول، وهذا أدى بدوره إلى انصهارهم في المجتمع العربي الإسلامي وبدؤوا يتطبعون بطباع العرب المسلمين في بغداد. ويختتم الدليمي بتأكيد أن لسقوط الخلافة العباسية أثرا بالغا على انفراد وحدة العالم الإسلامي؛ إذ تجزأ منذ ذلك الحين إلى عدة دول، ولم تستطع كل المحاولات التي ظهرت لاحقا إعادة تكوين خلافة جامعة لكل المسلمين. هذا ما تبقى من أسوار الخلافة العباسية في بغداد حرص الخلفاء العباسيون على صيانة مدينة بغداد عن طريق أبوابها، والباب الأوسط هو الوحيد المتبقي من هذه الأبواب، وبناء الخليفة المستظهر بالله. قصة اكتشاف قبر آخر خليفة عباسي بغداد يقع مرقد الخليفة العباسي المستعصم بالله في محلة النصبة بحي الأعظمية شمالي العاصمة العراقية بغداد، قصة اكتشاف قبر آخر خليفة عباسي بغداد العراق يحيي يوم تأسيس بغداد مدينة الرشيد ومهد التاريخ والثقافة احتفى عراقيون عبر منصات التواصل الاجتماعي بذكرى تأسيس مدينة بغداد في 15 نوفمبر/تشرين الثاني، ورأوا أنها واحدة من أكبر وأعرق مدن المنطقة وأنها مهد العلم

والحضارة التي يعيشها العالم اليوم. تعرف على المدرسة الرشدية في بغداد افتتحت المدرسة الرشدية في بغداد في العهد العثماني كأول مدرسة حديثة في مختلف الولايات، وما زالت بنايتها باقية لكنها تحولت إلى مؤسسة ثقافية تقع في شارع المتنبي، الصورة (1): واجهة المدرسة الرشدية التي أصبحت اليوم المركز الثقافي البغدادي المصدر: الجزيرة ركام حرب غزة يتطير إلى 5 دول عربية وأحرار العالم هل باتت موريتانيا مركز استقطاب للمهاجرين من دول الساحل؟ مخيم امبرة في موريتانيا يقطنه أكثر من (100 ألف لاجئ من دولة مالي (مواقع التواصل